

المدلول في الجملة السابقة :

طال دفاعنا عن الحق

● ترتيب الفاعل :

رتبة الفاعل في الاستعمال بعد الفعل وهذا هو الأصل ، فإذا تقدم عليه صار مبتدأ ، وصار فاعل الفعل ضميراً مستتراً ، وذلك إذا كان الفاعل مفرداً مذكراً أو مفرداً مؤنثاً أو جمع تكسير أو جمع مؤنث سالم نحو:

الحجرُ شجَّ رأسَ العدو
الثمرَةُ سقطت
الحجارة تتساقط

الأمهاتُ تقاتلُ أو يقاتلن (فالفاعل هنا النون)

فالفاعل لهذه الأفعال جميعاً ضمير مستتر يقدر وفق ما يعود عليه .
أما إذا كان الفاعل مثنى أو جمعاً وتقدم على الفعل فإن الضمير يبرز في هذه الحالة ويكون هو الفاعل :

الطفلان يقاتلان العدو بالحجارة
الأطفال يقاتلون العدو بالحجارة
الطفلات يقاتلن العدو بالحجارة

والفاعل في الجملة الأولى الألف ، وفي الثانية : واو الجماعة ، وفي الثالثة : نون النسوة .

● بروز الضمير :

يبقى الفعل مفرداً على حاله ولا يبرز الضمير فيه حين يكون فاعله اسماً ظاهراً في جميع أحواله فتقول :

تنافس المتسابقان
تنافس المتسابقون
تنافست المتسابقات